

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 109 @

- (وجاءت إلى ستر على الباب بيننا % مجاف وقد قامت عليه الولائد) .
- (لتسمع شعري وهو يقرع قلبها % بوحى تؤديه إليه القصائد) .
- (إذا سمعت مني لطيفا تنفست % له نفسا تنقد منه القلائد) .
- ولابن العميد شعر وما أعجبنى الذي وقفت عليه منه حتى أثبتته سوى ما ذكره ابن الصابي في كتاب الوزراء وهو قوله .
- (رأيت في الوجه طاقة بقيت % سوداء عيني تحب رؤيتها) .
- (فقلت للبيض إذ تروعها % باء إلا رحمت وحدتها) .
- (فقل لبث السوداء في وطن % تكون فيه البيضاء ضرتها) .
- وذكر له الأمير أبو الفضل الميكالي في كتاب المنتخل .
- (آخ الرجال من الأبعاد % والأقارب لا تقارب) .
- (إن الأقارب كالعقارب % بل أضر من العقارب) .
- وتوفي ابن العميد المذكور في صفر وقيل في المحرم بالري وقيل ببغداد سنة ستين وثلثمائة رحمه الله تعالى .
- وذكر أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي في كتاب الوزراء أنه توفي في سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكذا قال جده إبراهيم الصابي في كتاب التاجي والله أعلم .
- وكان أبو الفضل ابن العميد يعتاده القولنج تارة والنقرس أخرى تسلمه